

أثر المفضلات الاجتماعية لإثراء مقرر الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول الثانوي في مدينة جدة

فوزيه معيض يحيى القحطاني*

أثر المفضلات الاجتماعية لإثراء مقرر الحاسب الآلي لطالبات

الصف الأول الثانوي في مدينة جدة

يتشارك فيها مع الآخرين.

ومن أهم المميزات في تقنية ويب 2.0 هو أن الخدمة تتحسن تلقائياً كلما زاد عدد المستخدمين لها وذلك كونهم يقومون بإضافة محتويات جديدة، ونتيجة لهذا التفاعل الكلي فإن شبكة الارتباطات ستتوسع، واتخذت بعض مواقع الشبكات الاجتماعية مبدأ قائماً على تصنيف المستخدمين أنفسهم لمحتوى هذه المواقع، ويسمى هذا الأسلوب بنظام السمات التشاركية فولكسونومي (Folksonomy) وهو نوع من التصنيف التعاوني باستخدام كلمات مفتاحيه بلا شروط، وهي عادة ما تسمى السمات (Tags).

عموماً يتطرق هذا البحث إلى أحد تطبيقات ويب 2.0 وهو نظام السمات التشاركية حيث يعتبر فرعاً خصباً للنمو في عالم ويب 2.0، ويعود السبق في ابتكار هذا الأسلوب إلى مهندس المعلومات Thomas Vander في بداية العام 2004، حيث ابتكر الكلمة والتي تبدأ بـ (folk) وتعني "الناس" وكلمة (Taxonomy) وتعني علم التصنيف [2].

هناك الكثير من المواقع والتطبيقات التي تستخدم نظام السمات التشاركية في تنظيم محتوياتها من أشهرها الموسوعات الإلكترونية والمفضلات الاجتماعية والمدونات وغير ذلك من تطبيقات الجيل الثاني، ومن التطبيقات التي سيتم استخدامها في هذا البحث المفضلات الاجتماعية.

فالمفضلات الاجتماعية عبارة عن "مواقع تقدم خدمة تخزين عناوين مواقع الإنترنت مع إضافة وسوم لوصف محتوى الموقع المخزن. وتسمح هذه المواقع لمستخدم الإنترنت بتخزين عناوين مواقع المفضلة في قاعدة بيانات الخدمة والرجوع لمفضلته من أي مكان في العالم وباستخدام أي جهاز [3].

مميزات المفضلات الاجتماعية:

المخلص - هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر التصور المقترح لإثراء مقرر الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي، وقد تألف مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول ثانوي في ثانوية السابعة والعشرون في مدينة جدة البالغ عددهن (120) طالبة تم اختيار (90) طالبة منهن بطريقة عشوائية مستخدمة في ذلك المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، حيث تم استخدام الاختبار التحصيلي القبلي والذي يشكل أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لحساب ثبات أداة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح نتائج الاختبار البعدي يعود ذلك لاستخدام المفضلات الاجتماعية على إثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بأهمية رفع مستوى المقررات الخاصة بمادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بما يتناسب مع خصائص هذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: نشاط إثنائي، الحاسب الآلي، المفضلات الاجتماعية، Del.icio.us، فولكسونومي.

1. المقدمة

مع ظهور الإنترنت تبلورت مفاهيم حديثة في التعلم المعتمد عليه من خلال تطور برمجياته ونظمه فيما أطلق عليه ويب الجيل الثاني (Web 2.0) في مؤتمر عقد بهذا الاسم في أكتوبر [1].

ويشير مصطلح ويب 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات الرقمية التي تمكن المستخدم من التفاعل والتشارك عن طريق الشبكة العالمية. وكان للويب 2.0 الأثر الواضح في دعم المشاركات الاجتماعية والتعاونية على الإنترنت، والذي نقل المستخدم من متلقي غير متفاعل إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات مسبقاً الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عن طريق المستخدم

وجدها، دون الأخذ في الاعتبار الموقع أو الوقت، وبالتالي كانت السمات قادرة على إظهار وجهات النظر الفردية في المجموعات.

5. يلقي موقع المفضلة نظرة على أصحاب البحوث، حيث يمكنهم أن يقوموا بدور المدربين للطلاب، كما أن الطلاب يمكنهم التعلم من اكتشافات أساتذتهم.

ومن أهم ما يميز مجتمعنا الحالي عجلة التقدم المتسارعة في جميع المجالات، فعصرنا الحالي يتصف بالتغير الثقافي والحضاري والتطور والتقدم في شتى ميادين المعرفة، "ونظراً لسرعة خطى التغير المعاصر، يصبح المنهج من أهم وسائل المدرسة في مواكبة هذا التغير، وبالتالي يُفرض على المنهج - لكي يؤدي وظيفته بكفاءة - أن يتطور بحيث يستوعب المتغيرات ليس في المجتمع وحده لكن أيضاً في العملية التربوية على وجه العموم، وفي كل من المتعلم والمجتمع والمعرفة على وجه الخصوص" [6]. من هنا فقد بدأ اهتمام التربويين بالحاسوب والثقافة الحاسوبية، وأصبح المختصون يهتمون بهذه المناهج وتطورها وإثرائها لضمان تحقيقها لأهدافها على أكمل وجه.

إن عملية إثراء المناهج وتحديثها لا تقتصر فقط على إعطاء معلومات أو تمارين إضافية علاوة على ما يوجد في الكتاب المقرر، فعملية الإثراء أكثر عمقاً وشمولية من ذلك، فهي تتضمن إعادة النظر في الفكرة، والبحث وراء الأسباب والنتائج والمشاركة في التطورات الحديثة في البيئة المحلية. بالإضافة إلى أن " عملية إثراء المناهج عملية علاجية محدودة تتناول الجزئيات التي تكتشف وتظهر فيها المشكلات" [7]، وبهذا فإن إثراء المنهج يكون بزيادة أو تنمية في الأهداف، أو تحسين في المستوى نوعاً أو كماً أو كلاهما معاً.

في ضوء ما سبق سيتم من خلال هذه الدراسة تقديم نشاط إثرائي في مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي، لسد الفجوة بين ما يقدمه المنهج الدراسي وبين ما تحتاجه الطالبات في هذا المقرر من النشاط الإثرائي بالاستعانة بالأداة

• إمكانية مشاركة مفضلة لشخص ما مع الآخرين وأيضاً وضع السمات على المواقع التي يقوم بتخزينها ليتمكن من الرجوع إليها لاحقاً أو البحث عنها [3].

• تمكّن المفضلات الاجتماعية المستخدمين من تنظيم المفضلة باستخدام كلمات مفتاحية تدعى السمات.

• المفضلات الاجتماعية قائمة على الويب ويوجد بها خاصية البحث كما أنها تسهل تنمية اهتمامات وخبرات المجتمع.

• بالإمكان معرفة عدد الأشخاص الذين أضافوا نفس الرابط إلى مفضلاتهم ومتى أضافوها.

• من السهل إدارة المفضلات الاجتماعية ويمكن استخدامها في أي وقت [4].

عيوب المفضلات الاجتماعية:

• عند استخدام مفضلات المستخدمين الآخرين، لا بد للمستخدمين من فهم معنى السمات التي وسموا بها مفضلاتهم لمعرفة ما إذا كانت مفيدة بالنسبة لهم [5].

• نظام السمات التشاركية التي بنيت بواسطة السمات التي تم اختيارها من قبل المستخدمين لوسم مصادر الإنترنت في المفضلات الاجتماعية ليست محكمة بنظام أو تسري وفق دليل استخدام.

وقد قامت كل من جامعة (Harvard) وجامعة (Pennsylvania) بتقديم خدمة مفضلة اجتماعية خاصة بطلبتها ومدرسيها وكانت كالتالي:

1. كانت بمثابة ذاكرة خارجية، وموقع لتخزين الروابط، بينما كانت سابقاً توزع الروابط عن طريق البريد الإلكتروني، أو في شكل مطبوعات، والتي كان من الممكن أن تفقد مع الوقت.

2. إيجاد أشخاص لهم نفس الاهتمامات أدى إلى تعلمهم من بعضهم البعض وأيد فكرة تكوين علاقات تعاونية جديدة.

3. أدى إنشاء المستخدم للسمات بفتح آفاق جديدة للبحث العلمي .

4. القدرة على إنشاء عدة صفحات مرجعية يمكن استخدامها من قبل فريق المشاريع، كل فرد فيها قادر على رفع المصادر التي

- ما موضوعات مادة الحاسب الآلي التي تتطلب إثراء مستمر لطالبات الصف الأول ثانوي؟

- ما التصور المقترح لإثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي؟

- ما أثر التصور المقترح لإثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي يعود لأثر استخدام المفضلات الاجتماعية؟

ب. فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي يعود لأثر استخدام المفضلات الاجتماعية.

ج. متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل / المفضلات الاجتماعية
- المتغير التابع / نشاط إثرائي لمادة الحاسب الآلي للصف الأول ثانوي.

د. أهداف الدراسة

1. إعداد قائمة بموضوعات الحاسب الآلي التي تتطلب إثراء مستمر.

2. وضع تصور مقترح لإثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي.

3. الكشف عن أثر التصور المقترح لإثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي.

هـ. أهمية الدراسة

تتبنى أهمية الدراسة من أهمية المفضلات الاجتماعية، وما يرافقها من قصور في دمجها ضمن العملية التعليمية، ومن المأمول أن تؤدي هذه الدراسة إلى ما يلي:

- مساعدة المعلمين والمختصين في مجال الحاسب الآلي من الاستفادة من خدمات المفضلات الاجتماعية في التعليم ومتابعة

(Del.icio.us) وهي أحد مواقع المفضلات الاجتماعية لتخزين المصادر اللازمة ووضع التعليقات المناسبة والحصول على التغذية الراجعة وذلك وفقاً للإجراءات الموضحة في هذه الدراسة.

2. مشكلة الدراسة

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة استخدام المفضلات الاجتماعية للتواصل بين الطالبات مع بعضهن البعض، والطالبات والمعلمة عن طريق تصميم موجه لتقديم نشاط إثرائي لمادة الحاسب الآلي للصف الأول ثانوي لمساعدة الطالبات على مسايرة التطور التكنولوجي المتسارع في مجال الحاسب الآلي والذي يسبق المنهج الدراسي بطبيعة الحال.

بالإضافة إلى كون المفضلات الاجتماعية أداة سهلة الاستخدام تعطي الحرية للطالبة في الوصول للمصادر في أي وقت ومن أي مكان وأي جهاز، ويمكن للطالبة الرجوع إلى هذه الروابط حتى بعد انتقالها إلى سنة دراسية جديدة دون فقدانها وكذلك الأمر بالنسبة للمعلمة، حيث يمكن التعديل والإضافة عليها من فترة لآخرى بكل سهولة وتقديم التغذية الراجعة اللازمة للطالبة من خلال الموقع.

وكان الإحساس بالمشكلة ناتج عن الملاحظة الشخصية للباحثة من خلال تدريس مادة الحاسب الآلي للصف الأول ثانوي حيث كان المقرر لتلك المرحلة لا يشكل تحدياً بالنسبة إليهن، وتكرار لما سبق أن تمكنا منه في خبرات سابقة، مما يؤدي لشعورهن بالملل والشروء الذهني خلال الحصص الدراسية، بالإضافة لقلة الدراسات السابقة العربية على حد علم الباحثة في هذا المضمار.

وقد تلخصت مشكلة الدراسة الحالي في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام المفضلات الاجتماعية لإثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي؟

أ. أسئلة الدراسة

بناء على ما اكتسبه المتعلم في المنهج الأساسي، ويتكون من معلومات، وأنشطة إضافية، وممارسات، ومهارات تعضد عمليات التعلم التي تمت في المنهج الأساسي [9].

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

المفضلات الاجتماعية:

المفضلات الاجتماعية أحد تطبيقات الويب 2.0، وترى الخليفة [3] بأنها عبارة عن مواقع تقدم خدمة تخزين عناوين مواقع الإنترنت مع إضافة سمات (Tags) لوصف محتوى الموقع المخزن، تسمح هذه المواقع لمستخدم الإنترنت بتخزين عناوين مواقع المفضلة في قاعدة بيانات الخدمة والرجوع لمفضلته من أي مكان في العالم وباستخدام أي جهاز وتتميز مواقع المفضلة الاجتماعية بإمكانية مشاركة مفضلة شخص ما مع الآخرين وأيضاً وضع السمات على المواقع التي يقوم بتخزينها ليتمكن من الرجوع إليها لاحقاً أو البحث عنها، ومن أشهر خدمات المفضلة الاجتماعية خدمة (Del.icio.us)

مكونات المفضلات الاجتماعية:

تتكون المفضلات الاجتماعية من ثلاثة عناصر أساسية هي: المستخدم، والمصدر، والسمة [10] وتشير هذه العناصر إلى طريقة عمل المفضلات الاجتماعية، والتي تعني بأن المستخدم قام بوضع علامة ما على مصادر المعلومات بواسطة مجموعة من السمات.

وتناولت دراسة كل من يو وجيسون وتيسلي [11] دور السمات في تكوين محتوى المعرفة بالإضافة إلى كونها وسيلة لتسمية ذلك المحتوى وعنوانته، وتسمح السمات الاجتماعية للطلاب بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق تطوير المفردات والممارسات المشتركة بينهم.

وبالنسبة لاستخدام السمات، فهو يعني استخدام نظام السمات التشاركية (Folksonomy) وهو عبارة عن مجموعة حرة من الكلمات المفتاحية المختارة بواسطة المستخدم والتي تعرف بالسمات، وتستخدم هذه السمات كعناوين لمصادر المعلومات، ويصدر المستخدم المعلومات ويستقبلها على حد

إنجاز الطالبات وتطور أدائهن من خلال مواقع المفضلات الاجتماعية مثل موقع Del.icio.us

- تسليط الضوء على أهمية إثراء المناهج وخصوصاً تلك الموضوعات التي تتطلب تحديثاً مستمراً وخاصة فيما يتعلق بمادة الحاسب الآلي.

- إشباع رغبة الطالبات في التعلم وتوفير وسيلة سهلة للتواصل والاطلاع على ما يستحدث في مجال الحاسب الآلي.

و. حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني، العام الدراسي 1432/1431هـ.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في إحدى مدارس جده الحكومية للمرحلة الثانوية مزودة بمعامل كمبيوتر موصولة بشبكة الإنترنت.

- الحدود البشرية: طالبات الصف الأول ثانوي.

ي. التعريفات الإجرائية

المفضلات الاجتماعية: هي مواقع تقدم خدمة تخزين عناوين مواقع الإنترنت مع إضافة وسوم لوصف محتوى الموقع المخزن. تسمح هذه المواقع لمستخدم الإنترنت بتخزين عناوين مواقع المفضلة في قاعدة بيانات الخدمة والرجوع لمفضلته من أي مكان في العالم وباستخدام أي جهاز [3].

الفولكسونمي: تعبير عن محتوى الشبكة العنكبوتية الذي يوفره المستخدمون على أن يكون هذا التنظيم وفق رؤيتهم وثقافتهم وتأثرهم بالمجتمع واللغة وعدة عوامل أخرى [8]. وهو التقنية التي تقوم عليها المفضلات الاجتماعية والمبنية على أساس استخدام السمات (Tags)

Del.icio.us: هي خدمة مفضلة اجتماعية مجانية، وهي برنامج خاص لتحديد وتنظيم وتخزين وتصنيف المصادر المختلفة ومشاركتها مع الآخرين، وليس فقط بين برامج التصفح أو في أماكن العمل ولكن أيضاً بين أفراد المجتمع [4].

النشاط الإثرائية: هو المنهج المصاحب للمنهج الرسمي للدولة، وهو منهج يعتمد في مرتكزاته وتحقيق أهدافه على إثراء التعلم

5. البحث والوصول للمعلومات بطريقة مباشرة. وقد أكد كل من كولي وداسدر [15] على أن المعلومات التي تم الوصول إليها عن طريق المفضلة الاجتماعية (Del.icio.us) أكثر جودة وحدائث من المعلومات التي تم الوصول إليها عبر محركات البحث والأدلة الأخرى، وقد أشار هايمان [16] إلى أن (25%) من المحتويات التي تم جمعها بواسطة المفضلة الاجتماعية (Del.icio.us) لم يتم العثور عليها في دليل (Yahoo).

وقد اتفقت دراسة موريسون [17] مع ما ذكره كل من كولي وداسدر [15]، وأكدت الدراسة على أنه عند البحث في بعض الموضوعات المحددة فإن البحث في مواقع السمات التشاركية تعتبر أكثر دقة من البحث في محركات البحث العادية.

وقد شكلت هيمنة محركات البحث، والموسوعات الإلكترونية، كمصادر رئيسة للمعلومات مشكلة لإعادة توجيه الطلاب من قبل المعلمين أو هيئة أعضاء التدريس لاستخدام آليات أخرى للبحث، قد تكون أصعب أو أكثر تكلفة بالنسبة إليهم كالذهاب إلى المكتبات أو شراء الكتب، وكثير من الطلاب يجد أن العودة لمفضله على الجهاز توفر عليه الوقت ومشقة البحث في محركات البحث وقواعد البيانات ولذلك سعت الكثير من قواعد البيانات والمكتبات والمجلات الإلكترونية لجمع روابطها حيث تمكن المستخدمين بأن يتشاركوها ويجدوها في مكان واحد.

وفي دراسة جونير وكونتينيوني [4] والتي هدفت لتطوير المشروع البحثي وتعزيز العادات المستخدمة في البحث والاستفادة من المعلومات على شبكة الإنترنت لتطوير المهارات والمواقف الإيجابية بشأن إدماج التكنولوجيا في الفصول الدراسية، وجدت مدى سهولة تنظيم المعلومات باستخدام السمات في موقع (Del.icio.us) بالإضافة لكونها خدمة متوفرة في أي وقت وفي أي مكان وإمكانية إدارة ومشاركة المواقع مع الكليات وبالتالي إمكانية إيجاد مفضلة محمولة، وقد أشار المعلمون من خلال التجربة بأن هذه الأداة توفر إمكانيات

سواء وهو بمثابة المفهرس للمعلومات، كل ذلك يتم بصورة حرة ودون التقييد بتعليمات معينة. وفي ضوء ذلك نشأت عدة مسميات لهذا النظام منها: الفهرسة الديمقراطية، نظام التصنيف الاجتماعي، نظام التصنيف التعاوني وغيرها من المسميات [12]. وخلافاً للتصنيف الهرمي، فإن هذا النظام لا يعتمد على ترتيب هرمي في بنائه، بل هي عبارة عن كلمات مفتاحية يستخدمها المستخدمون لوصف محتوى معين [13]. ويتيح نظام السمات التشاركية تنظيم المفضلات الاجتماعية بطريقة مجدية، والبحث عن المصادر المرتبطة بالسمة المحددة، ويمكن كذلك تصنيف المصادر تبعاً لعدد المستخدمين للسمة، ونتيجة لذلك نجد أن المفضلات الاجتماعية تندرج تحت نظام السمات الاجتماعية.

وفي دراسة أجراها سيلدو [5] وجد أن هناك أثراً كبيراً لتبادل الملفات من خلال نظام السمات الاجتماعية في المجتمعات التعليمية الصغيرة، حيث يمكن تبادل الملفات عبر الإنترنت مع وضع سمات عليها كإمتداد للتدريبات التي يقدمها المعلم لتلاميذه، كما أنها وسيلة سهلة لأرشفة واسترجاع الملفات. وعندما يتم وضع سمة لأحد المصادر على شبكة الإنترنت فإن المفضلات الاجتماعية تمكن المستخدم من وصف هذا المحتوى من خلال مجموعة من البيانات التي تعرف بالبيانات الوصفية (معلومات عن البيانات) والتي تعد ذات أهمية خاصة في السياقات الأكاديمية والبحثية [14].

وظائف المفضلات الاجتماعية:

للمفضلات الاجتماعية عدة وظائف يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. إدارة مجموعات البحث التي تركز على موضوع محدد.
2. تنظيم وإدارة المعلومات لهيئة أعضاء التدريس والباحثين وطلاب الجامعات، نظراً لقوة نظام السمات التشاركية (Folksonomy) في توليد المعرفة.
3. تنظيم وتحديث القوائم الموصى بقراءتها.
4. إدارة المعلومات التي تم جمعها في كل مرحلة من مراحل البحث.

التعليمية، وبعد مشاركة الطلاب وتفاعلهم أحد الجوانب الهامة لنتائج هذه الدراسة، وقد لوحظ خلال هذه الدراسة أن النشاط العام لاستخدام المفضلة انخفض مع مرور الوقت بينما لم يتم الكشف عن العلاقة بين النشاط العام ومشاركة الطلاب.

أشهر مواقع المفضلات الاجتماعية:

هناك الكثير من مواقع المفضلات الاجتماعية التي تعتمد السمات في تصنيفها وتنظيم محتوياتها منها المواقع الإلكترونية: Del.icio.us, Furl, Flicker, Digg وغيرها من مواقع المفضلات الاجتماعية.

ثانياً: إثراء المنهاج

تعد عملية إثراء المنهاج الدراسي ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة في أي مجتمع يسعى إلى مواكبة روح هذا العصر، الذي يتصف بالتغير الثقافي والحضاري المتواصل، والتراكم المعرفي في شتى ميادين المعرفة.

وتعد عملية إثراء المنهاج عملية علاجية محدودة تتناول الجزئيات التي تكتشف فيها وتظهر فيها المشكلات [7] وهذا ما أثبتته دراسة المالكي [21] حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات على أداء تلاميذ الصف الثالث الابتدائي والذين يعانون من صعوبات تعلم حقائق الجمع للأعداد من (1-9) أقل من أو يساوي، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً تم اختيارهم بطريقة قصدية بناءً على ترشيح المعلمين بوجود صعوبة لديهم في تعلم الرياضيات، وتم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين، وأظهرت الدراسة وجود نتائج إيجابية، حيث تعلمت المجموعة التجريبية بنمط التعليم المحوسب وأوصت الدراسة بتفعيل استخدام الأنشطة الإثرائية مع التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، حيث أنها ليست حكراً على التلاميذ الموهوبين والمتفوقين فقط.

وبهذا فإن إثراء المنهج قد يكون بزيادة أو تنمية في الأهداف، أو تحسين في المحتوى نوعاً أو كماً أو كلاهما، وتفعيل في الأنشطة وإخصاب في الخبرات أو دقة وتنوع في

رائعة لتطوير البحث العلمي، كما أنها تتيح إمكانيات كبيرة في التواصل والتشارك أثناء التجربة، كما أوصت الدراسة بعمل البحث على عينة أكبر للحصول على نتائج أكثر دقة.

وفي تكليف خاص من كل من الدول التالية: استراليا، هولندا، جنوب أفريقيا، المملكة المتحدة البريطانية، والولايات المتحدة الأمريكية لكتابة تقرير حول استطلاع عن استخدام تطبيقات تكنولوجيا الويب 2.0 في التعليم في هذه الدول، وفي نفس الإطار أجرت الجامعة الهولندية المفتوحة دراسة جرى فيها تكليف طلاب الماجستير للتحضير لمؤتمر الطالب السنوي لعام 2006، بجمع أوراق العمل الخاصة وغيرها من المصادر التي تساعدهم في التحضير للمؤتمر في المفضلة الاجتماعية (Del.icio.us.) وتم جمع (156) مفضلة من قبل (21) طالب و(2) من المعلمين، وقد أكد أغلب الطلاب بأن أداة المفضلة الاجتماعية مجدية وذات فائدة، كما أشار بعض الطلاب بأنها تمكن من الوصول إلى مصادر عبر المفضلة لم يكن بإمكانه التوصل إليها بنفسه عن طريق محركات البحث التقليدية أو عبر الأدلة، كما أظهر الاستطلاع بأن الطلاب يفضلون الاطلاع على مفضلات زملائهم أكثر من رغبتهم في إضافة مفضلاتهم الخاصة 2.0 [18].

أهمية المفضلات الاجتماعية في التعليم:

أوصى المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والمنعقد في الرياض عام (2011) باستخدام ونشر ومشاركة المصادر والخبرات التربوية من خلال خدمات الويب 2، 0 مثل المدونات والموسوعات الإلكترونية ومواقع مشاركة الوسائط وخدمات المفضلات الاجتماعية المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، [19].

أما دراسة آبات [20] فقد هدفت لاكتشاف سلوك المستخدم عند استخدام المفضلات الاجتماعية، وتقييم آثار هذا السلوك على نتائج التعلم وتحقيق أهداف البرنامج ودراسة الفوائد المتوقعة للمفضلات الاجتماعية، وأشارت الدراسة إلى وجود نتائج إيجابية لاستخدام المفضلات الاجتماعية في البيئة

المدرسة الثانوية التجارية الفنية، وأظهرت فعالية الوجدتين في إكساب الطلاب بعض المعارف الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأساسيات الإنترنت وفعاليتها في تنمية المهارات الأدائية للطلاب في استخدام الإنترنت.

وفي نفس الإطار قام الأسطل [25] بدراسة هدفت إلى إثراء وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة، ومن ثم قياس أثر المادة التي تم إثراؤها على مستوى مهارة البرمجة لدى طلاب الصف الحادي عشر واستخدم الباحث كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي والمنهج التجريبي وقد أظهرت نتائج تحليل محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة عدم توازن النسب المنوية لتكرارات المعايير كما كشفت الدراسة عن أثر إيجابي للمادة التي تم إثراؤها.

في ضوء ما سبق ووفقاً للدراسات السابقة يمكن التأكيد على أهمية إثراء المناهج، كما أن عملية إثراء المنهج قد تكون عملية علاجية، أو تنموية أو بنائية، ويأتي نتيجة قصور في احد عناصر المنهج أو جميعها، وعملية إثراء المناهج تتم بزيادة كمية أو نوعية هذه العناصر، أو إضافة أنشطة أو تدريبات أو محتوى، حسب ما تظهره نتائج التحليل.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة في دراسة أثر استخدام المفضلات الاجتماعية كمتغير مستقل لإثراء مادة الحاسب الآلي كمتغير تابع.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. في حين تكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي في ثانوية السابعة والعشرون في مدينة جدة، تم اختيارهن بصورة عشوائية من بين طالبات المرحلة الثانوية.

التصميم التجريبي للبحث:

القياس والتقييم على اعتبار أن الإثراء يؤكد على الشمول والتكامل والتوازن بين عناصر المنهج باعتباره نظاماً مفتوحاً ومتكاملاً، وأن أي إثراء لأي من عناصره يؤثر في العناصر الأخرى كما يتأثر بها [22].

إن الإثراء الجيد يكون شاملاً ومتكاملاً ومتربطاً بين عناصر المنهج الأربعة الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم، وأي تغيير في أي عنصر من عناصر المنهج يتطلب تغييراً في العناصر التي تأتي بعده وفي دراسة راشد [23] قام فيها بتطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في مصر في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية كما أقرتها الأكاديمية القومية للعلوم (NAS) في الولايات المتحدة اتبع فيها المنهج الوصفي التحليلي المقارن، واستخدم أداة تحليل المحتوى، واستبانة مكونة من (58) مقترحاً لتطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية توزعت على ثلاثة محاور وهي: مقترحات لتطوير المحتوى، مقترحات لتطوير طرائق التدريس، ومقترحات لتطوير طرائق تقييم الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الموضوعات العلمية التي تشترك فيها المحتويات حوالي (60%) إلا أنها تركز على كم المعلومات والمعارف في محتوى مناهج العلوم، وأن بعض موضوعات المحتوى مكررة، وبعضها يمكن تدريسه في المرحلة الابتدائية والبعض الآخر يمكن تدريسه في المرحلة الثانوية بشكل يتفق مع معايير محتوى العلوم التي أقرتها الأكاديمية القومية.

وقد قدمت دراسة لكل من عثمان والجندي [24] برنامجاً مقترحاً لمقررات الحاسوب بالمدرسة الثانوية التجارية الفنية المتقدمة في ضوء المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث اتبع الباحثان المنهج التجريبي، واستخدم الباحثان قائمة بالمعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأعدا برنامجاً مقترحاً لمقررات الحاسوب في المدرسة لنظام الخمس سنوات في ضوء تلك المعايير، وقد أشتمل البرنامج على (18) وحدة دراسية مقسمة على السنوات الخمس، وتم بنائها تفصيلاً وتجربتها على مجموعة من طلاب

وفي ضوء متغيرات البحث، تم اعتماد التصميم شبه التجريبي الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي كما يتضح في الجدول (1) القائم على مجموعة واحدة، والمعروف باسم المجموعة التجريبية التالي:

جدول 1

جدول يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	أسلوب المعالجة	القياس
المجموعة (تجريبية)	المفضلات الاجتماعية	اختبار قبلي اختبار بعدي

- بعد السلوك: ويتضمن المستويات المعرفية (تذكر - فهم -

تطبيق - تحليل)

الخطوة الثانية: جدول المواصفات يتكون هذا الجدول من أربع خانات، الخانة الأولى ويسجل فيها الموضوع أو الموضوعات الدراسية محل لاختبار، الخانة الثانية ويسجل فيها الأهداف التدريسية المزمع قياسها عن طريق الاختبار، الخانة الثالثة فيسجل فيها عدد الفقرات (الأسئلة) المحددة لكل هدف، ويضمن لنا إعداد هذا الجدول أن كافة الأهداف التدريسية قد تم تمثيلها في الاختبار وثانياً إن الأهداف الأكثر أهمية قد أخذت نصيباً أكبر من التمثيل من حيث عدد (الفقرات) الأسئلة المقاسة بها.

وقد تم تحديد مواصفات اختبار المعلومات التحصيلي طبقاً لنواتج التعلم المطلوب اختبارها لدى عينة البحث من طالبات الحاسب الآلي للصف الأول ثانوي، وطبقاً للأهداف المعرفية المحددة للدراسة الحالية.

في ضوء ذلك تم تحديد أهداف الدراسة والأسئلة التي يمكن أن تحقق قياس تلك الأهداف، وعرضها على المحكمين من المتخصصين، لتحكيمها والجدول (2) التالي، يبين جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي المستخدم في الدراسة الحالية.

ج. أدوات الدراسة

1. الاختبار التحصيلي لقياس أثر استخدام المفضلات الاجتماعية لإثراء مادة الحاسب الآلي واختبار صدقه وذلك عن طريق تحكيمه لدى مجموعة من المحكمين والتأكد من ثباته. حيث مر إعداد الاختبار التحصيلي بعدة خطوات للوصول لصورته النهائية:

الخطوة الأولى: تحديد السمات الأساسية للاختبار.

إن نقطة البداية لتصميم الاختبار هي تحديد سماته أو خصائصه الأساسية، إذ تعمل هذه السمات أو الخصائص كموجهات لعملية تصميم الاختبار. وتتطلب هذه الخطوة تحديد ما يلي من السمات:

تحديد هدف الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لدى

طالبات الصف الأول ثانوي لمادة الحاسب الآلي، وذلك بتطبيق الاختبار على أفراد مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً، ثم تطبيق التجربة الأساسية للبحث، ثم تطبيق الاختبار البعدي، ومعالجة النتائج إحصائياً.

تحديد أبعاد الاختبار: اعتمد الاختبار على:

- بعد المحتوى: ويتضمن محتوى البرنامج التدريبي الموجه لطالبات الحاسب الآلي للصف الأول ثانوي.

جدول 2
جدول المواصفات

موضوع الوحدة (مقدمة في الإنترنت)	الأسئلة والدرجات	الأهداف					عدد أسئلة الموضوع (الدرس)	عدد درجات الموضوع (الدرس)	الأوزان النسبية للموضوعات
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب			
مقدمة عن الإنترنت	الأسئلة الدرجة	1	1				2	10%	
تقنيات الانترنت 1	الأسئلة الدرجة	1	1	1			3	15%	
تقنيات الانترنت 2	الأسئلة الدرجة		1				1	5%	
خدمات الانترنت	الأسئلة الدرجة	7	3	3	1		14	70%	
عدد أسئلة المستوى		9	6	4	1	0	20	100%	
عدد درجات المستوى		9	6	4	1	0	20	100%	
الأوزان النسبية للأهداف		45%	30%	20%	5%				

3. الخطوة الثالثة: بناء الاختبار

الخاطئة وذلك في الأسئلة من نوع أسئلة الصواب والخطأ، أما في أسئلة الاختيار من متعدد فتقوم الطالبة باختيار الإجابة الصحيحة وتميزها بوضع علامة مناسبة أمامها.

4. الخطوة الرابعة: تجهيز أوراق ومفتاح التصحيح وتصميم ورقة الأسئلة بحيث تكون الإجابة في نفس الورقة، (مفتاح التصحيح) عن كل فقرة والدرجة التي تعطى لكل إجابة صحيحة.

5. الخطوة الخامسة: التأكد من صدق الاختبار:

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ولحساب صدق الاختبار تم استخدام الصدق الظاهري، والصدق الداخلي، ويتم كما يلي:

أ- الصدق الظاهري:

وتم تقدير الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، حيث تم عرض الاختبار وكل الأدوات التي بني على أساسها الاختبار من محتوى وتحليل محتوى جدول مواصفات، بالإضافة إلى الاختبار التحصيلي بكل أنواعه كل على حده، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي، لتحكيم هذه الأدوات وإبداء الملاحظات والتغييرات الضرورية.

أ- تحديد نوع الاختبار ومفرداته: أي نوعية الفقرات (الأسئلة) التي ستستخدم في الاختبار، وقد تكون الاختبار من نوعين من اختبارات التعرف (أسئلة الصواب والخطأ، أسئلة الاختيار من متعدد) ونوع من اختبارات الاستدعاء (الأسئلة ذات الإجابات القصيرة)، وما تجدر الإشارة إليه أنه يتحكم في اختيار أنواع الفقرات عوامل كثيرة ومتعددة، يفترض أن يتم مراعاتها عند تصميم الاختبار، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

1. تحديد الأهداف التعليمية بصورة عامة.

2. تبديل هذه الأهداف بمحتوى الدرس

3 عمل جدول يحدد عدد الأسئلة على كل جزء، مع تحديد النسب الموزعة على الأجزاء [26].

وفيما سبق تم تحقيق العوامل السابقة، ولكن لإتمام بناء الاختبار لا بد أن يشمل على عدة مراحل فرعية وهي كما يلي:

ب- كتابة تعليمات الاختبار: تم كتابة التعليمات العامة في الصفحة الأولى من الاختبار التحصيلي، وكتابة التعليمات الخاصة بكل نوعية سؤال في الصفحات التي تلي الصفحة الأولى من الاختبار، وفيها يطلب من الطالبة أن تضع علامة صواب أمام الإجابة الصحيحة وعلامة خطأ أمام الإجابة

وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات كما يتضح في الجدول (3) التالي:

جدول 3

جدول يوضح آراء المحكمين والتعديلات التي تمت وفقاً لها

السؤال بعد التعديل	السؤال قبل التعديل	رأي المحكمين
صنف الموقع التالي على حسب نوعه أن تذكر الطالبة نوع من أنواع شبكات الحاسب	صنف الموقع التالي حسب نوعه أن تذكر الطالبة أنواع شبكات الحاسب (تعد الشبكة المتوسطة (MAN) نوع من أنواع شبكات الحاسب)	تعديل بعض الصياغات اللغوية ضرورة أن يتحدد الهدف بعدد معين حتى نستطيع قياسه عند صياغة السؤال اختيار نوع السؤال المناسب للهدف السلوكي
تم تحويل صيغة السؤال من صح وخطأ إلى اختيار من متعدد لان التمييز لا يناسبه صيغة الأسئلة من نوع صح أو خطأ	أجيبى بعلامة صح أو خطأ:	
العينة، ثم إجراء التجربة الاستطلاعية، ثم الاختبار البعدي على (20) طالبة من خارج عينة الدراسة مما ساعد على حساب ثبات الاختبار. حيث تم حساب معامل الثبات على نتائج الاختبار التحصيلي للعينة الاستطلاعية وظهرت نتيجة ألفا كرونباخ (0.78) مما دل على تحقق ثبات الاختبار.	وقد تم تعديل على كل ملاحظات المحكمين، وبهذا يتحقق الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي. ب- الصدق الداخلي: تم من خلاله تحديد مدى ارتباط الاختبار بالأهداف المراد قياسها، لذلك تم تقدير صدق الاختبار عن طريق التطابق بين الهدف والبند الاختباري، وقد وجدت الباحثة تطابق كل من البند مع الهدف.	
الاستراتيجية هي عبارة عن فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن؛ بمعنى طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة ما أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين [27].	وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي في شكله النهائي صالحاً لقياس الجانب المعرفي في هذه الدراسة، وتضمن الاختبار (20) فقرة في شكله النهائي، منها (8) فقرات من نوع أسئلة الصواب والخطأ، و(10) فقرات من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، وفقرتين من نوع الأسئلة ذات الإجابات القصيرة.	
وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بوضع مجموعة من الإجراءات المخطط لاستخدامها فعلياً في أثناء تطبيق التجربة، بغية تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية وهي موضحة في الجدول (4) التالي:	ثبات الاختبار: بعد الانتهاء من التحكيم أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية، حيث تم إجراء الاختبار القبلي على	

جدول 4

الاستراتيجيات المستخدمة في تجربة البحث

طريقة تنفيذه	النشاط أو الإجراء التجريبي
تم التمهيدي للمادة الإثرائية (أدوات واستراتيجيات البحث عبر الإنترنت) وربطها بموضوع الوحدة وبيان أهميتها بالنسبة للمواد الدراسية الأخرى، وتم شرح المفضلة الاجتماعية (Del.icio.us) وهي أداة البحث، وشرح استخدامها بطريقة عملية.	أولاً: استثارة الدافعية جذب انتباه المتعلم والاستعداد للتعلم
تم تبليغ الطالبات بالأهداف المتوقع منهن تحقيقها بعد الانتهاء من الجزئية الإثرائية تم عرض المحتوى من خلال الروابط الموجودة في المفضلة الاجتماعية.	ثانياً: تقديم التعلم الجديد العلم بالأهداف عرض المحتوى
تم إعطاء أمثلة تتعلق بكل جزئية من أجزاء المحتوى عن طريق الروابط الموجودة في المفضلة الاجتماعية.	ثالثاً: تشجيع مشاركة الأمثلة التدريبات
كان هناك تدريبات تكوينية في الوحدة الموجودة في الكتاب المدرسي.	

تم الإشراف على الطالبات من قبل معلمة المادة، ومساعدتهن في ما يتعلق باستخدام المفضلة الاجتماعية.	توجيه التعلم	المتعلمين وتنشيط استجاباتهم
تم تحفيز الطالبات المتفوقات بحصولهن على جوائز وبطاقات شكر من المعلمة.	التعزيز والرجع	رابعاً: قياس الأداء محكي
تم اختبار الطالبات في الجانب المعرفي الذي يتعلق بالجزء الإثرائي.	تطبيق الاختبار	الرجع
تم مساعدة الطالبات اللاتي تعثرن في الاتصال بالإنترنت والوصول للمفضلة من خلال المنزل، بالسماح لهن بالاتصال بالإنترنت من خلال معمل المدرسة مدة إضافية خلال حصص الاحتياط.	الانتقالي المحكي	
تم توفير مراجع إضافية للطالبات ووضعت في مكتبة المدرسة، وتم الإشارة إليها في التعليقات الموجودة في المفضلة.	العلاج	
تم تناول جميع الأهداف وتحقيقها	الإثراء	
تم تكليف الطالبات باستكمال تصفح المواقع من خلال روابط المفضلة والاطلاع عليها في المنزل.	تكملة الدورة	خامساً: الممارسة والتطبيق
	الواجبات المنزلية	
	التطبيقية	

2. بناء دليل الطالب
- في ضوء الأهداف التعليمية وتحليل المحتوى الإثرائي تم بناء الـ Storyboard الذي يمثل المحتوى التعليمي، ويبين الشكل التالي نموذج لإعداد الـ Storyboard والموجود في الملحقات (5) والمعتمد تنفيذه في هذا البحث وفي شكل (8) نموذج إعداد الـ Storyboard للبرنامج:
3. بناء دليل إرشادي للطالبة.
- تحتاج الطالبة هنا لمعرفة التعامل مع الأداة المستخدمة في هذا البحث وهو الموقع Delicio.us وتم توضيح استخدام هذا الموقع من خلال دليل إرشادي للطالبة.

تحدد بنية الموقع

(1)

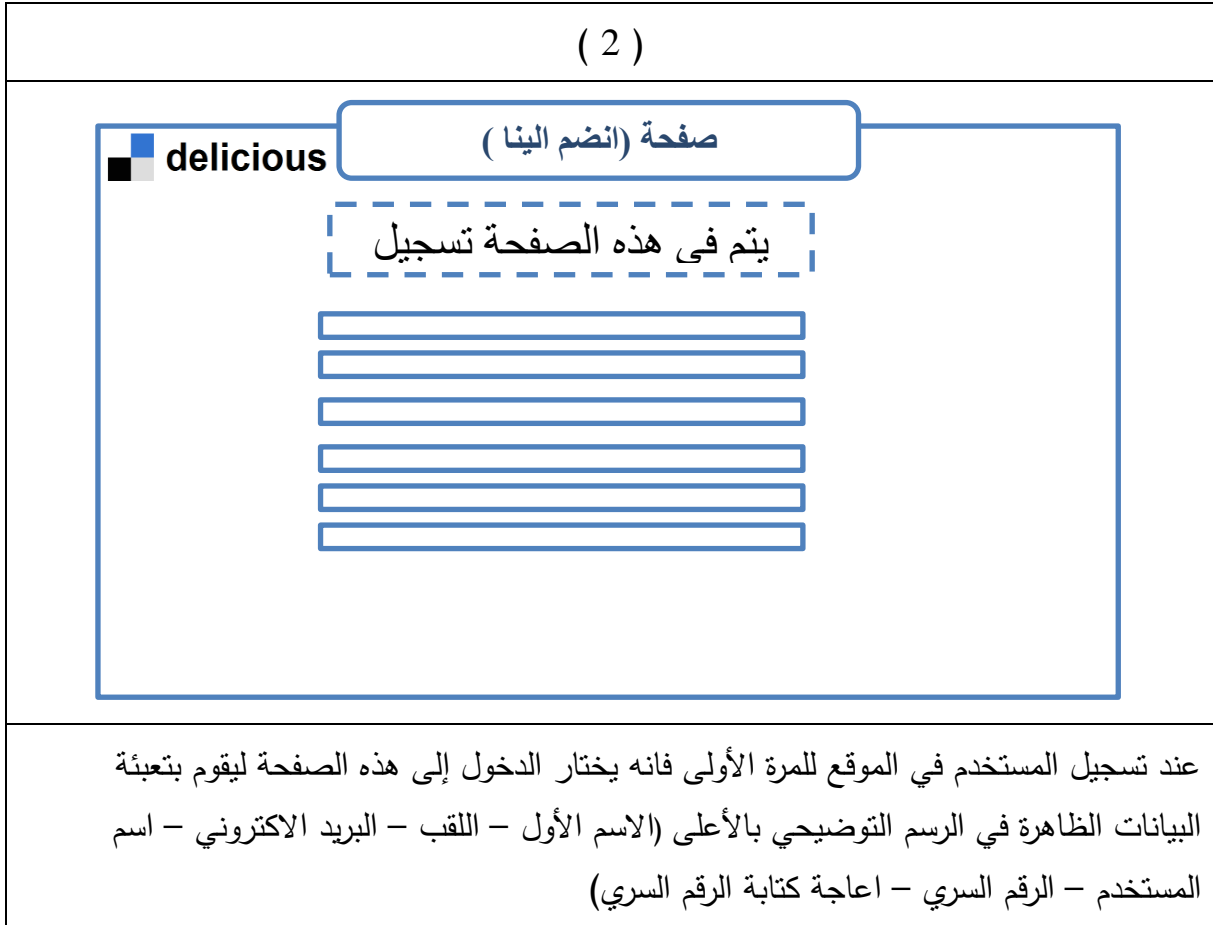
الصفحة الرئيسية للموقع

شعار الموقع

عرض لأحدث الروابط المضافة

الصفحة الرئيسية للموقع ويظهر فيها خانتان في الأعلى:

1. انضم إلينا: لتسجيل المستخدم لأول مرة
2. الدخول: لدخول المشتركين في الموقع باسم المستخدم وكلمة المرور



نموذج لإعداد الـ (Storyboard)

تم تصميم الصورة التي سيكون عليها موقع المفضلة الاجتماعية، وتم جمع الروابط الخاصة بالمادة الإثرائية وتخزينها في المفضلة (Del.icio.us) وجذب انتباه المتعلم من خلال السمات، التي تم تسميتها بكلمات معبرة دالة على الروابط الموجودة، وترتيب الروابط وفقاً لهذه السمات، وتوجيه المتعلم من خلال كتابة التعليقات المناسبة لكل رابط.

- للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "ما أثر التصور المقترح لإثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي؟"

تم القيام بتجربة الدراسة للتحقق من أثر المفضلات الاجتماعية لإثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي، واستخدام أداة القياس التي أعدت لتحقيق ذلك الهدف، وجاءت نتائج التطبيق كالتالي:

التحقق من الفروض:

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

5. النتائج

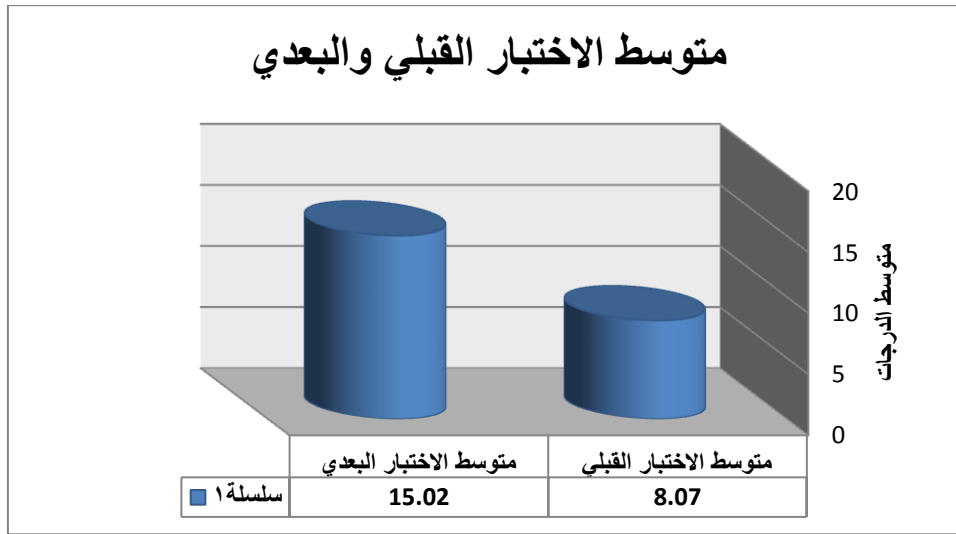
للإجابة على أسئلة الدراسة، وفروضها، قامت الباحثة بالتعرف على أثر المفضلات الاجتماعية لإثراء مقرر الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول الثانوي، وبناء عليه فقد تم إجراء مجموعة من العمليات الإحصائية اللازمة وذلك كما يلي:

- للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما موضوعات مادة الحاسب الآلي التي تتطلب إثراء مستمر لطالبات الصف الأول ثانوي؟"

من خلال إجراء المقابلات مع معلمات ومرشدات مادة الحاسب الآلي، تم تحديد الوحدة التي تتطلب إثراء بصورة مستمرة وهي الوحدة السابعة (وحدة الإنترنت) في مقرر الحاسب الآلي 1 نظام المقررات للصف الأول ثانوي وفي ضوء ذلك تم تحديد المواضيع الإثرائية المناسبة لهذه الوحدة.

- للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما التصور المقترح لإثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي؟"

مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي يعود لأثر استخدام المفضلات الاجتماعية" ولإجابة عن الفرض الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي كما هو موضح في الشكل رقم (1)



شكل 2

متوسط الاختبار القبلي والبعدي

يلاحظ من الشكل الأول أن هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي ولدراسة دلالة الفروق تم استخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول (5).

جدول 5

اختبار (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات للاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	درجات الحرية	(ت) المحسوبة	دلالة الفرق	عند مستوى الدلالة
القبلي	8.07	2.12	6.95	89	25.80	دال إحصائيا	0.05
البعدي	15.02	2.68					

ومن الجدول (5) السابق نجد ما يلي:
- ارتفاع متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي حيث بلغ (15.02)، بينما كان متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي القبلي (8.07).

نتج عن حساب معادلة الفروق (ت) للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة (0.5) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

قياس حجم الأثر:
لقياس حجم أثر المفضلات الاجتماعية (المتغير المستقل) في إثراء مادة الحاسب الآلي (المتغير التابع) لطالبات الصف الأول ثانوي، تم استخدام معادلة مربع إيتا لمعرفة تأثير المعالجة المستخدمة في البحث [28] وبحساب مربع إيتا تم التوصل للنتيجة التالية في الجدول (6) التالي:

- نتج عن حساب معادلة الفروق (ت) للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة (0.5) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي، وذلك لصالح الاختبار البعدي.
- وبذلك تم قبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات

جدول 6

قياس حجم الأثر

درجات الحرية	(ت) المحسوبة	مربع إيتا	دلالة حجم الأثر
89	25.80	0.86	مرتفعة

التوصيات التالية:

1. رفع مستوى المقررات الخاصة بمادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بما يتناسب مع خصائص هذه المرحلة.
 2. فهم طبيعة مادة الحاسب الآلي المتجددة ومحاولة إيجاد الآليات المناسبة لذلك.
 3. تيسير وصول الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية للاتصال بالإنترنت.
 4. الاستفادة من المفضلات الاجتماعية وتطبيقها في التعليم.
 5. نشر الوعي بأهمية المستحدثات التكنولوجية بين المعلمين والمعلمات، وطريقة توظيفها في التعليم.
- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، اقترحت الباحثة ما يلي:

1. إجراء تجربة بحث مماثلة على مراحل دراسية أخرى.
2. استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.
3. قياس اثر المفضلات الاجتماعية في مقررات دراسية أخرى.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [3] الخليفة، هند بنت سليمان (2006). توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- [6] شوق، م. (1995). تطوير المناهج الدراسية. الرياض، دار عالم الكتب.
- [7] عفانة، عزو؛ واللولو، فتحية (2004). المنهاج المدرسي أساسياته واقعه أساليب تطويره (المجلد 1). غزة، فلسطين: مكتبة أفاق.

- يتضح من الجدول (6) السابق وجود أثر قوي لاستخدام المفضلات الاجتماعية لإثراء مادة الحاسب الآلي للصف الأول ثانوي، حيث بلغ حجم الأثر (0.86).

6. مناقشة النتائج

من خلال عرض نتائج الدراسة يتضح وجود أثر كبير للمفضلات الاجتماعية على إثراء مادة الحاسب الآلي لطالبات الصف الأول ثانوي ويعزى ذلك لما يلي:

- عرض المحتوى الإثرائي من خلال المفضلة الاجتماعية (Del.icio.us) والتي تعتمد في بنائها على السمات الاجتماعية، والتي تعد وسيلة فعالة لتبادل المعلومات والملفات وتنظيم وعرض المصادر وهو ما يتفق مع دراسة سيلدو [5].
- سهولة وسرعة الوصول للمحتوى الإثرائي، كونه موجود في مكان واحد، بينما كان من الصعب الوصول للمحتوى بنفس الجودة والدقة من خلال البحث بالطرق التقليدية من خلال محركات البحث والأدلة، وهو ما يتفق مع دراسة موريسن [17].
- كون المحتوى الإثرائي موجود على شبكة الإنترنت، ساهم في إذابة الحدود الزمانية والمكانية، حيث يمكن الوصول للمفضلة الاجتماعية (Del.icio.us) في أي وقت ومن أي مكان، وهو ما يتفق مع دراسة جونيور وكونتينيو [4].
- تجاوب معلمة الحاسب الآلي مع موضوع البحث، كونه يتعلق بالتقنيات الحديثة، وهو مجال جذاب بالنسبة لمعلمي ومعلمات الحاسب.
- جودة المحتوى الإثرائي، حيث تم اختيار الوحدة لاستكمال النقص الذي كان بها وتم تحديده بناء على المقابلات مع معلمات ومشرفات الحاسب الآلي، وذلك يعد من شروط الإثراء الجيد، واتفق ذلك مع دراسة [29].

7. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم

- [9] الضبع، محمود (2006). *المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- [19] المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد. (2011). *تعلم فريد لجيل جديد*. الرياض: <http://eli.elc.edu.sa/2011>.
- [21] المالكي، عبد العزيز. (2008). *أثر استخدام أنشطة اثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي*. جامعة أم القرى، مناهج وطرق تدريس. مكة المكرمة: غير منشور.
- [22] الأستاذ، محمود؛ ومطر، ماجد (2001). *أساسيات لمناهج المفهوم البنية التنظيمات - الأسس المتابعة*. غزة: مكتبة آفاق.
- [23] راشد، علي (2003). *تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في مصر في ضوء*.
- [24] عثمان، ممدوح؛ والجندي محمد (2005). *تطوير مقررات الكمبيوتر بالمدرسة الثانوية التجارية الفنية المتقدمة في ضوء المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات*. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد 11.
- [25] الأسطل، محمود زكريا (2009). *إثراء وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة وأثره على مهارة البرمجة لدى طلاب الصف لحادي عشر*. جامعة غزة، تكنولوجيا التعليم. غزة: غير منشور.
- [26] فودة، ألفت (2006). *إعداد معلم الحاسب (المجلد الطبعة الأولى)*. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- [27] زيتون، حسن (2001). *تصميم التدريس - رؤية منظومية (المجلد الطبعة الثانية)*. عالم الكتب.
- [28] اخلاص عبد الحفيظ، مصطفى باهي، وعادل النشار. (2004). *التحليل الإحصائي في العلوم التربوية*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر و التوزيع.
- [29] ماهر صبري، ومحمد محمد. (2004). *تطوير مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للمرحلة الإعدادية في ضوء مجالات التنوير التكنولوجي وأبعاده*. المؤتمر العلمي الثاني "الأبعاد الغائبة في منهج العلوم باوطن العربي". مجلد 2. مصر: الجمعية المصرية للتربية، جامعة عين شمس.
- ب. المراجع الأجنبية**
- [1] Web2.0 conference. (2007). <http://www.web2summit.com>.
- [2] Hayman, S. (2007). *Folksonomies and tagging: new developments in social book marking / Sarah Hayman*. ARK group conference: developing and improving classification schemes. 27-29 June 2007 .redges world square. Sydney. *Developing and Improving Classification Schemes*, (p. 33). Sydney.
- [4] Coutinho, C., & Bottentuit Junior, J. (2008). *Using Social Bookmarking To Enhance Cooperation/Collaboration In A Teacher Education Program*. *proceeding of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunication*. <http://www.editlib.org/p/28718>.
- [5] Seldow, A. (2006). *Social tagging in kg12 Education: Folksonomies for Student Folk*. Cambridge, Harvard Graduate School of Education. unpublished.
- [8] Mathes, A. (2004). *Folksonomies Cooperative Classification and communication Through Shared Metadata*.
- [10] Cattuto, C., Loreto, V., & Pietroner, L. (2006). *Semiotic dynamics in online social*

- [16] Heymann, P., Koutrika, G., & Garcia-Molina, H. (2008). Can Social Bookmarking Improve Web Search? *Proceedings of the International Conference on Web Search and Web Data Mining*. New York
- [17] Morrison, P. (2007). *Tagging and Searching: Search Retrieval Effectiveness of Folksonomies on the Web*. degree of - Master of Science, Kent State University, College of Communication and Information.
- [18] Franklin, T., & Harmelen, M. v. (2007). Web 2.0 for Content for Learning and Teaching in Higher Education. - *JISC Integrated Information Environment committee*.
- [20] Abbitt, J. (2009). Evaluating the Implementation of a Social Bookmarking Activity for an Undergraduate Course. *Journal of Interactive Online Learning*.
- communities. *The European Physical Journal C*.
- [11] Yew, J., Gibson, F., & Teasley, S. (2006). Learning by tagging: The role of social tagging in group knowledge formation. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching (JOLT)*.
- [12] Peters, I. (2009). *Folksonomies. Indexing and Retrieval in Web 2.0 (Knowledge and Information)* (Vol. 1 edition). De Gruyter.
- [13] Hammond, T., Hannay, T., Lund, B., & Scott, J. (2005). Social bookmarking tools (I). *D-Lib Magazine* .
- [14] Zubiaga, A., Martínez, R., & Fresno, V. (2009). Getting the most out of social annotations for web page classification. *DocEng '09* , pp. pp. 74-83.
- [15] Kolay, S., & Dasdan, A. (2009). The value of socially tagged urls for a search engine. *Proceed-ings of the 18th International Conference on World Wide Web*, (pp. pp. 1203-1204).

SOCIAL BOOKMARKING IMPACT TO ENRICH THE COMPUTER SUBJECT TO THE FIRST GRADE SECONDARY STUDENTS

FAWZIAH MUIDH ALQAHTANI
Ministry Of Education

Abstract_ enrich the computer subject for the students of first grade of secondary, consisted of the study of students in first grade secondary's (120) students were selected (90) Student of them randomly using the method similar to a pilot based on a set one, to make the search experience, where he was an achievement test and Upper Egypt, which is a measurement tool of the sample reconnaissance is not within the research sample to calculate the reliability of the measurement of search terms was a result of alpha Cronbach (0.78) which is the stability is good, and after you make the search experience found that there statistically significant differences between the pre and posttests at (0.05) for the benefit of the results of the post test is due to the use of favorites social and hence the presence of the effect statistically significant for the use of favorite social enrich the computer subject for the students of first grade of secondary, and in light of this, the study recommended the importance of raising the level of courses Special textured Computer in the secondary stage, commensurate with the characteristics of this stage.

Keywords: *Bookmarking, computer, Folksonomy, enrich subjects.*